رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 49 من برنامج الدين والحياة - وسائل معينة على الخشوع في الصلاة

خالد المصلح

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام في هذا البرنامج وفي هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

نحييكم ونرحب بكم ويسعد بصحبتكم في هذه الحلقة من الاعداد والتقديم محدثكم عبد الله الداني وينفذ هذه الحلقة على الهواء زميلي مصطفى الصحفي كما يسرني ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح - 00:00:17

استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك يا اخ عبد الله - 00:00:35

وحياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياكم الله. اهلا وسهلا بكم وحيا الله المستمعين معنا في هذه الحلقة الذي سيكونون معنا باذن الله تعالى في آآ هذا البرنامج وفي هذه الحلقة على مدى نحو ساعة من الان في هذا الحديث - 00:00:51

الماتع الشيق الذي سوف يكون عن الخشوع في الصلاة وعن الاسباب المعينة عليه مستمعينا الكرام نسعد بصحبتكم ومشاركتكم لنا من خلال الوسائل المختلفة لهذا البرنامج والمخصصة لاستقبال والاستفسارات والمشاركات على هاشتاج البرنامج الدين والحياة وعلى الوسائل المختلفة التي سوف نعلن عنها باذن الله تعالى تباعا في ثنايا هذه الحلقة - 00:01:11

نرحب بكم وفي هذا اليوم حديث آآ شيق سيكون حول الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة هذا الخضوع والسكون الذي قال عنه سبحانه وتعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. هذا - 00:01:40

آآ هذا هذا الاستقرار للقلب بين يدي ربي سبحانه وتعالى بالخضوع والذل له هذا الخشوع الذي لا تستقيم الصلاة الا به فقد قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله اصل الخشوع لين القلب ورقته وآآ سكونه وخضوعه وانكساره - 00:02:00

وحرقته فاذا خشع القلب تبعه خشوع جميع الجوارح والاعضاء. شيخ خالد عندما نتحدث اولا عن الخشوع في الصلاة لماذا كان حديث اه في بادئ الامر عن مثل هذا الموضوع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:02:21

اه اشرت اخي عبدالله في مقدمة اه حديثك عن اه موظوع هذه الحلقة الى اهمية الخشوع واهمية الخشوع آآ يمكن ان آآ تستفاد من مجموع ما جاء من النصوص التي ذكرها الله تعالى في كتابه - 00:02:47

وجاءت بها سنة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومما يبرز عظيم مكانة الخشوع في الصلاة آآ اثر هذا الوصف في صلاة العبد ان الله عز وجل عندما اثنى على اهل الايمان - 00:03:11

في سورة اه في سورة المؤمنون بدأ في اول ما ذكره من اعمالهم الصلاة وذكر صفة صلاتهم التي بها يستحق الثناء والحمد فقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:03:33

خاشعون وهذا تنبيه الى ان كل الفضائل التي جاءت في شأن الصلاة والمصلين انما تدرك قدر ما او يحقق العبد فيها من خشوعه لله عز وجل فهي اه فجر الصفات - 00:04:00

التي يدرك بها الانسان فضائل هذه العبادة الجليلة هي رأس الخصال التي يدرك بها الانسان عظيم الاجر وكبير الفضل ويدرك بها الانسان مقاصد الصلاة و غاياتها اه اه اسرع واسرارها - 00:04:25

ولذلك عندما يغيب هذا المعنى عن الصلاة فلا يكون فيها خشوع فان الصلاة تكون عبئا على اصحابها كما انها لا يتحقق بها طمأنينة ولا سكن ولا اه اه انشراح ولا تكون اه قرة اه عين للمصلي - 00:04:49

يتحقق بها آآ للمصلي الراحة النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه كما في المسند والسنن من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال وجعلت قرة عيني في الصلاة - 00:05:17

اي جعل ما تسكن به عيني من المخاوف وما تقربه نفسي من آآ آآ اسباب القلق واسباب الانزعاج في طلعت فقول وجعلت قرة عيني في الصلاة اي في جنسها سواء كانت مفروضة او نافلة فالصلاة قرة عين للمصلي. متى يكون ذلك - 00:05:36

اذا كان حاضر القلب اذا كانت صلاته خاشعة فبقدر ما يحقق من خشوع صلاته بقدر ما ينال من قرة للعين بها وفي المسند ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:04

كان يقول لبلال قم يا بلال فارحنا بالصلاة هذا الحديث الشريف الذي آآ يبين ما يدركه المصلي بصلاته من الطمأنينة والسكن يبين مع عظيم منزلة الخشوع فان الصلاة لا يمكن ان تكون راحة - 00:06:20

الا لمن اقبل عليها وهو حاضر القلب وهو آآ متهيأ النفس بجني ثمار هذه العبادة الجليلة وادراك ما فيها من اه اه المعاني الكريمة آآ وما فيها من الخيرات قيود الرحمن على قلب المصلي فان المصلي - 00:06:41

تتنزل عليه من الرحمة ومن السكينة ومن الطمأنينة ومن الانشراح ومن دفع القلق ومن سكون النفس ما الله به عليم فتتنزل عليه رحمات واذا وعطايا وخيرات لا يحدها وصف ولا يحيط بها بيان - 00:07:10

كل ذلك بقدر ما يكون معه من الخشوع. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ لبلال قم يا بلال فارحنا بالصلاة وقد جاء في المسند ايضا من حديث آآ - 00:07:36

حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة اي كان اذا نزل به ما يكره من آآ ابى الدنيا وآآ اذى الخصوم وما يمكن ان يكون من آآ مكروهات يقدرها الله عز وجل - 00:07:55

وهموم تحيط بالانسان كان اذا حزبه امر اي اثقله امر واحاط به كرم فزع الى الصلاة اي ارجع الى الله عز وجل بالتقرب اليه بالصلاة التي هي رأس الاسلام عمود الاسلام والتي هي آآ - 00:08:19

اجل واعظم القربات التي يتقرب بها العبد الى الله عز وجل فمن هذا كله يتبين ان الخشوع ليس امرا آآ هامشيا اه او تكميليا في اه الصلاة بل الخشوع امر اساسي - 00:08:40

و آآ مطلوب آآ اكبر لتحقيق مقاصد الصلاة وتحقيق آآ ما فيها من الخير. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى عندما قال لاصحابه فيما رواه البخاري وغيره من حديث ابي هريرة هل ترون قبلتي ها هنا؟ والله ما يخفى - 00:09:03

فعلي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن امر مهم يطلب في الصلاة كما يطلب اتقان الركوع واتقان السجود وما الى ذلك فانه يطلب اتقان - 00:09:26

الخشوع في الصلاة وحضور القلب فيها حتى تدرك مقاصد الصلاة. وقد جاء اه عن ابي الدرداء آآ في حديث في اسناده مقال آآ عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

آآ قال آآ فيما اخبر به من علامات الساعة فيما يرفع من الناس آآ فقال لاحدثنك باول علم يرفع من الناس الخشوع. يوشك ان تدخل مسجد جماعة. فلا ترى فيها - 00:10:08

رجلا خاشعا. هذا الحديث في اسناده بعض المقال الا ان معناه صحيح في كثرة غياب هذا ملحظ وهذا الامر العظيم الجليل في في في صلاة كثير من الناس فان كثيرا من الناس يغفل عن هذه القضية يشتغل - 00:10:25

الصلاة فعلا قيام وقعود وسعي ما يكون في الصلاة من حركات وسكنات لكنه عن خشوع القلب وطمأنينتك حضوره يغيب عنه

مقصود الصلاة الاعظم واكبر ما فيها وقد سئل اه عن علي رضي الله تعالى عنه عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب - 00:10:50
وان تلين كتفك للمرء المسلم والا تلتفت في صلاتك وهذا يبين ان الخشوع كان موضوعا يسأل عنه الصحابة ويتداولونه ويبحثون عن علاماته وعن آآ اسبابه ليدركوا ذلك لك في اعمالهم ويدركوا ذلك في آآ صلاتهم. ويجنوا منه - 00:11:24
الخيرات العظيمة التي آآ يدركها المصلي صلاة. نعم. خاشعة. آآ فينبغي آآ ان نعرف للموضوع قدره وانه العناية به ينبغي ان تكون حاضرة لكل مصلي ليبحث عن الاسباب التي تحضر قلبه الاسباب التي تلين قلب - 00:11:51
التي تجعله في صلاته خاشعا وآآ في وفي بعضها. جميل. يجعلنا واياكم ممن يفوز بها خاصة. اللهم امين. ما قال فيهم جل وعلا قد افلح المؤمنون في صلاتهم خاشعون. جزاكم الله خير واحسن اليكم. بعد هذه المقدمة الجميلة حول الخشوع في الصلاة واهمية هذا الخشوع - 00:12:18
الالتزام بمثل هذا الامر المهم في الصلاة. وكون هذا الخشوع هو الامر الذي يوصل اه هذه الصلاة كاملة دون نقص آآ الى يد الرحمن عز وجل فيتقبلها سبحانه وتعالى. بخلاف الانسان الذي آآ يعني يكثر - 00:12:43
من الدخول في الصوارف وتشغله الشواغل وبالتالي فهو يهيم في صلاته فيخرج منها وهو اه لا يدري كم صلى ولا يدري ماذا صلى ولا يدري آآ ماذا قرأ الامام هذه آآ حالات تحصل كثيرا جدا ولعل ولعلنا ان شاء الله ان آآ يعني نورد يعني مسألة - 00:13:03
التخلص من مثل هذه الاشكاليات عبر تسليط الضوء على الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة. هذا الامر ايضا نقطة مهمة هو الخشوع في الصلاة هو توفيق من الله عز وجل يوفق آآ اليه آآ الصادقون في عبادتهم المخلصون - 00:13:23
يعبدون لله سبحانه وتعالى فلعلنا ان نأتي الى ابرز هذه الاسباب آآ استأذنكم شيخ خالد في هذا الفاصل نعود بعده آآ لمواصلة حديثنا ان شاء الله مستمعينا الكرام فاصل قصير نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم مع الدين والحياة حديثنا مستمر عن الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة فتفضلوا بالبقاء - 00:13:43
واي معنا اعتدال. اعتدال. فالمسلم معتدل في تصوراته كلها. عقيدته وشريعته واخلاقه ومعاملاته. الاعتدال والاعتدال بمعنى الوسطية بين الافراط والتفريط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اعتداء. فمتى كان المسلم معتدلا - 00:14:05
كان نافعا لنفسه وكان فاعلا في مجتمعه مع الدكتور عبد الرب نواب الدين يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الثلاثاء عند الواحدة ظهرا ويعاد الخميس عند العاشرة ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:14:44
الدين والحياء. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:15:18
وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا بكم وحياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. حديثنا مستمر في هذه الحلقة عن الاسباب المعينة على - 00:15:48
الخشوع في الصلاة مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح حياكم الله مجددا الشيخ خالد وربما تحدثنا في آآ بداية هذه الحلقة ان نقدمه في اهمية آآ الخشوع في الصلاة - 00:16:19
اعلن اه قبل ان اه ندلف الى مسألة اه الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة. اه نأخذ اه اه يعني الاتصال من المستمع عبد العزيز الشريف ثم ايضا نواصل حديثنا باذن الله. الاخ عبد العزيز تفضل - 00:16:35
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله ابو عبد الله كيف حالك؟ اهلا بك حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا. مرحبا. بارك الله فيك - 00:16:50
ما المقصود بالخشوع؟ هل هو خشوع القلب؟ ام خشوع الجوارح؟ ام خشوع الاعضاء؟ ام ان الانسان يكون واقف في صلاته بدون

حركة وما صحة قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه عندما رأى شخص يصلي - 00:17:03
وايضا بارك الله فيك عمر رضي الله عنه يقول اني لاجهز الجيش وانا في الصلاة فما المقصود بالخشوع؟ الخشوع الذي تمر به الذمة كون الانسان مقبل على صلاتك وما صحة انه اذا تجاوزت الحركة في الصلاة ثلاث مرات فان الصلاة هذا صحيح وما واجب - 00:17:19
نام المسجد امام المسجد في مسجده تجاه المصلين في توعيتهم بالخشوع. وكذلك واجب الخطباء. الان الخطباء للاسف ما نسمع الخطب في الصلاة يقرع المنابر او الدعوة اليه او الحث عليه. جميع الخطط قد تكون الخطى مجرد انشائيات وغير ذلك. طيب. فالمسلم يأتي الى المسجد ويخرج من الصلاة - 00:17:39
ولا يبقى شيئا فما هو واجب الخطباء في توعية المصلين بهذا الخشوع؟ الذي به تستقيم الصلاة واذا استقامت الصلاة استقامت حياة الانسان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير. شكرا لك يا اخ عبد العزيز على هذه الاسئلة التي طرحتها. اه شيخ خالد عودة الى اه حديثنا واستمرارا لما اه - 00:17:59
بدأناه في هذه الحلقة آآ ربما آآ اذا اردتم ان يعني نبدأ الحديث عن آآ هذه الوسائل المعينة على الخشوع في الصلاة آآ ثم ايضا نأتي في اه سياق حديثنا على النقاط التي اثارها الاخ عبدالعزيز في اتصاله - 00:18:19
اه فيما يتعلق اه اسباب الخشوع الخشوع له اسباب عديدة. نعم وآآ من رحمة الله عز وجل ان لم ان نوع آآ الاسباب التي آآ يحصل بها حضور القلب وخشوعه. المبدأ الاساس - 00:18:38
ومرتكز اه هذه النقاط كلها هو استشعار الانسان لضرورة خشوعه في صلاته وان خشوعه في صلاته هو مفتاح نيل بركات هذه الصلاة وخيراتها ومنافعها وهو مفتاح آآ وجوه التي آآ يعمل ادراكها آآ هذه العبادة الجليلة. هذه العبادة الجليلة بقدر ما يحقق - 00:18:59
فيها من الخشوع آآ يدرك من من خيراتها. والرجل آآ اه من صلاته ولا يكتب له الا نصفها الا الا ربعها الا ثلثها الا الا ثلثها الا ربعها الا عشرها الا خمسها الا سدسها توصل الى الا الا عشرها - 00:19:33
هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان تفاوت الناس في ما يدركونه من اه اجور الصلوات ومقاصدها. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يخبر عن تفاوت الناس - 00:20:01
فيما يضيفونه من المقاصد. ان العبد ليصلي كما يكتب له الا عشر صلاته. في الثمن فالسبع حتى تكتفى صلاته تامة وهذا الحديث آآ لا بأس باسناده وهو آآ في آآ السنن آآ عن النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:20:21
عليه وسلم في سنن النساء الكبرى المقصود والغرض انه يعني اه عبثا ان نتحدث عن اسباب امر معين اسباب الدراسة امر معين ونحن لا نعرف منزلته ولا ندرك قدره ولا نعرف مدى اهميته وتأثيره. فاذا - 00:20:41
ادركنا اهمية هذا الامر وعرفنا آآ هذه آآ الامور عند اه سنستطيع من خلالها اه ان نصل الى اه ما نريده من الخشوع في وغيرها من الاشياء المقصود الاعظم آآ في آآ الصلاة هو الخشوع - 00:21:00
ينبغي ان يقرر هذا في نفوسنا جميعا. وان نعرف ان اجرنا وان فظلنا وان خيرنا وان بركات هذه العبادة. وان ما نرجوه من خيراتها ومنافعها. لا يمكن ان يدرك بمجرد الاقتصار على حركاتها. بل لا بد من ان نعتني بمقصود - 00:21:31
بالصلاة بروحها بمضمونها وهو ما فيها من الخشوع. اذا ادركنا هذه القضية وحضرت هذه المسألة في اذهاننا فاننا اه سنبحث عن الاسباب التي نصل من خلالها الى الغاية والمقصود. وبالتأكيد ان الاسباب تختلف آآ باختلاف الناس وان كانت آآ هذه الاشكال - 00:21:51
تجتمع في في معاني لكنها تختلف في نواحي لكنها تجتمع في في معاني آآ يمكن عدها وحصرها لكن قد يكون سبب الخشوع في عدم الخشوع الشخص في صلاته. اه واحد من هذه الاسباب ولا يلزم اجتماعه يعني اه لما نقول من اسباب خشوع اه المرأة المرء - 00:22:16
في صلاته ان ان يستشعر عظم وقوفه بين يدي ربه. فنحن نشيله سبب من الاسباب التي آآ قد تكون قائلا عند بعض الناس اه عن

الخشوع فلا يحضر في قلبه اه هذا المعنى وبالتالي لا يخشع لكن قد يكون شخص مستذكر - 00:22:42
بهذا ولكنه فرط في امر اخر آآ كان آآ سببا لعدم اكتمال آآ المقصود بحضور آآ قلبه وخشوعه في صلاته آآ قصدي وغربي وغايتي من هذا الحديث. نعم. ان هذه الاسباب - 00:23:03
آآ قد يقول يسمع الشخص سببا السبب نسوي هذا السبب نقول اذا كنت قد ادركت سببا لنتيجة ثم لم تدرك هذه النتيجة ولا توجد. فان النتائج بمقدماتها. والنتائج قد يكون لها اكثر من من مقدمة. اكثر من سبب حتى - 00:23:22
تحصل وايضا قد يكون اه قد توافرت له الاسباب لكن وجد ما يمنع من من من حصول النتيجة بسبب امر اخر او لمانع اخر فينبغي توفير الاسباب والشروط التي يدرك بها الانسان نتيجة وآآ - 00:23:47
ينأى بنفسه عن الاسباب الموانع التي تمنع دون ان يصل الى غايته ومقصوده. نعم. وانبه اليه لانه احيانا بعض الناس عندما تذكر الاستاذ يقول يا اخي انا سويت هذي الاشياء ولا - 00:24:07
ما حصل لي الخشوع. نعم. فبالتالي اقول يعني عدم حصول الخشوع مع مع وجود سبب من الاسباب لا يعني ان من انك قد سلمت من تفويت من تفويت اسباب اخرى للخشوع في الخشوع يحصل بمجموع اسباب ويحصل بانتفاء امور - 00:24:27
ومن خلالها يدرك الانسان غايته ومقصوده. جميل. يعني الشواغل والصوارف التي احيانا تجعله يعني يخرج عن الصلاة ويخرج يعني كما يقال هو حاضر بجسده لا بقلبه نعم نعم هذا هذا ملحظ يعني من الملاحظ وسبب من الاسباب التي ينبغي ان يعتنى بها. جميل. يعني انا اؤكد على يعني - 00:24:47
ان المفتاح بهذه الامور هو ادراك اهمية الشيء اذا ادرك الانسان اهمية الامر فسيبذل كل وسيلة وكل سبب يوصله الى غايته. وبالتالي عندما نقول اسباب عدم هي كذا وكذا وكذا وكذا وقد لا نأتي بسبب قد تكون انت اخي او اختي الكريمة المستمعين والمستمعات قد جئتم بهذه الاسباب - 00:25:14
لكن هناك ما يمنع هناك شيء اخر غير هذه الاشياء حصل آآ وموجود يمنع من حضور القلب يمنع من اه خشوعه. واظرب لذلك مثلا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل - 00:25:41
اه يطيل السفر اشعث اغضب يداهما ممدودتان الى السماء. يقول يا رب يا رب يسأل الله عز وجل حاجة وكل هذه المقدمة مما توجب ايش وصول النتيجة وهو اجابة الدعاء فهو رجل مسافر - 00:25:57
اسعد اخبر اي بلغ به الجهد والظرورة ما كان به شعثا غبرا يمد يديه الى السماء يرفع يديه الى الله عز وجل في افتقار واضطرار يهتف باوصافه واسمائه يا رب يا رب - 00:26:23
لحاجة يريدها وآآ كربة يعمل تفريجها امرا آآ ترغب في في ادراكه لكن ما حصل لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا طعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وهدي بالحرام كانهم استجابوا لذلك. هذا شخص اتى بالاسباب التي توجب - 00:26:45
اجابة الدعاء لكنه قام فيه مانع من الموانع للاجابة الدعاء وهو غرقه في الحرام مطعما ومشربا وملبسا وشبعا كان يستجاب لذلك؟ الخلاصة من هذا قبل ان نجلس الى الحديث عن اسباب الخشوع انه يعني لا تقل عندما تسمع اسباب امر من امورك سواء الخشوع او - 00:27:12
قضية من القضايا التي لها اسباب عندما تقول والله فعلت ولم اجد يعني لا تتهم الاسباب فالاسباب هي اه مؤدية الى النتائج لكن قد يوجد ما يمنع هذه الاسباب ففتش عن المانع - 00:27:40
راجع نفسك في النظر في في حالك وفي آآ امرك حتى تصل الى آآ آآ النتيجة اه تدرك الغاية هو المقصود. اه اخي اخي الكريم اختي الكريمة ينبغي الا نستعجل في امورنا والا آآ نعكس في الخطى دون آآ الاتيان بالمقدمات - 00:27:54
الاشياء النتائج لا تكون الا بمقدمات. من اتى بهذه المقدمات ادرك النتائج. فهو من استعجلها لم لم لم يصل الى مبتغى من اهم الاسباب التي يدرك بها الانسان اه الخشوع في صلاته - 00:28:25
اهم الاسباب التي يدرك بها الانسان الخشوع في صلاته معرفة ان صلاته هي خلوة بربه هي مناجاة ووقوف بين يدي مولاه جل في

علاه واذا ادرك عظم هذا الموقف و - 00:28:43
امتلأ قلبه بهيبته لا شك ان ذلك سينعكس عليه استقامة وصلاحا وحضورا لقلبه سلامة في ظاهره وباطنه. عن عبد الله ابن بن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار - 00:29:01
القبلة كحته صلى الله عليه وسلم تطييبا للمسجد من هذا الاذى والقدر ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبسط قبل وجهه فان الله قيل بقبل وجهه اذا صلى - 00:29:23
هذا الخبر النبوي الذي يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبل وجه المصلي يدرك به الانسان عظيم قدر هذا الموقف وانه يقف والله جل في علاه - 00:29:40
قد نصب له وجهه سبحانه وبحمده وهذا مما يملأ قلب المؤمن تعظيما لهذا الموقف. يملأ قلب المؤمن اجلالا له وتهيؤا له فان الله تبارك وتعالى قبل وجه المصلي وهذا سواء كان يصلي في في في مسجد او في بيت سواء كان يصلي فرضا - 00:29:58
او يصلي نفلا فان الله تعالى قبل وجهه فليجل هذا الموقف عنان ينصرف قلبه الى غير ربه او ان يصبر عنه ما لا يليق في وقوفه بين يدي ربه جل وعلا - 00:30:23
ولك ان تتخيل اثر ذلك على الانسان في موقفه امام من يجله من الناس لو وقف الانسان امام آآ كبير من آآ قريب والد او آآ آآ رئيس او ملك او آآ - 00:30:38
صاحب اه مكانة وشرف كيف سيكون وقوفه؟ انه سيكون واقفا بين يديه في غاية الحضور وفي غاية الادب وفي غاية الانتباه وفي غاية الاستعداد والتهيؤ النفسي لجلالة هذا وهو وقوف بين يدي مخلوق - 00:30:57
لا يختلف عنك اه في في في الخلق بل يجمعكما انكما مخلوقان وانكما مربوبان لله عز وجل فكيف بالوقوف بين يدي رب الارباب الملك العظيم الجليل سبحانه وبحمده اضافة لهذا المعنى هذا الاستشعار لعظيم الموقف في الوقوف بين يدي الله - 00:31:17
فان العبد آآ في صلاته يناجي يناجي ربه وهذا امر زائد على مجرد الوقوف قد تقف بين يدي عظيم لكنه مشغول عنك فلا يكن في نفسك من الحضور والاهتمام كما لو كنت تحادثه وتناجيه ولهذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:31:40
فهذا المعنى في رواية انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين. فقال اه رضي الله فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة سؤال كان في صلاة فريضة او كانت نافلة سواء كان في المسجد او كان في البيت او او كان حيثما كان في ليل او نهار. اذا كان احدكم في الصلاة فانه - 00:32:05
اناجي ربه الله اكبر انه موقف عظيم يكون فيه الانسان في حديث المناجاة والمحادثة التي تكون آآ على وجه الاستصرار والاختفاء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فانه يناجي ربه - 00:32:29
وهذا تذكير بان انه وقوف وهو وقوف محادثة وانت وانت اذا اردت ان تحادث شخصا عظيما في نفسك اوله منزلة في في في قلبك فانك ستحادثه مستحضرا كل ما يكون من مما يجعل الحديث آآ حسنا الحديث - 00:32:47
واعيا تفهم منهما ما تفهم منه وتفهمه ما ما تريد ان تتحدث به. فكيف بالوقوف بين يدي ربه بين يدي ربه الرب جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم في رواية آآ البخاري في في حديث آآ انس رضي الله تعالى عنه جمع بين الامرين فقال ان احدكم اذا - 00:33:11
قام في صلاته فانه يناجي ربه. او ان ربه بينه وبين القبلة. يعني ان الله تعالى قد نصب وجهه للمصلي وهو في صلاته وعبادته انا اقول يا اخي ويا اختي - 00:33:31
يا من يقف مصليا فرضا او نفلا نسأل هذا المعنى لحظة بين يدي صلاتك انك واقف بين يدي ربك. وهناك حقق الاحسان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه - 00:33:46
فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم هذا الاحسان هو الذي سيحمل قلب المؤمن على الخشوع. على اجلال هذا الموقف العظيم بين يدي ربي سبحانه وبحمده سيكون في صلاته حفظ القلب يكون في صلاته خاشعا يكون في صلاته مقبلا على ربه جل في علاه وبه يدرك هذا الاجر - 00:34:04

العظيم والفضل الكبير الذي يحصل به خير الدنيا والاخرة. اذا آآ هذه هذا الوقوف العظيم هذه المناجاة الكبيرة آآ ليلة القدر شريفة المقام هي حال المصلي. يبين النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة هذه المناجاة وانها آآ مناجاة - 00:34:27

في كل ما يقوله المؤمن ليس فقط في آآ في قول آآ او في آآ بعض ما يصدر عنه بل قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. يقول الله عز وجل - 00:34:50

آآ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ايها المؤمن وايتها المؤمنة تدبروا هذا المعنى العظيم الجليل الكبير الذي يخبر عنه الله عز وجل فيما يرويه عنه رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:35:04

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نفسي. هذا في كل صلاة. سواء كانت صلاة فريضة او كانت اثناء الفداء. سواء كانت صلاة ليل او صلاة نهار الصلاة بينك وبين الله نستعين. كيف ذلك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله. اصمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد - 00:35:22

الحمد لله رب العالمين. الله في علاه الله بجلاله وعظمته يقول حمدني عبدي. الله اكبر فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الرب سبحانه وبحمده اثنى علي عبدي واذا قال العبد - 00:35:43

مالك يوم مالك يوم الدين قال الرب جل وعلا بحمده وعظمته وجلاله مجدني عبدي انها مناجاة في كل كلمة وفي كل جملة تصدر عنك ايها المصلي وايتها المصلية ان الله عز وجل يسمعها ويجيبها سبحانه وبحمده بالجواب الذي يناسبك - 00:36:04

فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الرب جل في علاه هذا بين عبدي وبين هذا بين هذا بيني وبين عبدي نفسي هذي حتى المصلي في قعر بيته في ليله اذا قال هذا ادرك هذه الاجابة من الرب جل في علاه - 00:36:26

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا اياك نعبد واياك نستعين قال هذي هذي بيني وبين عبدي نصفين فقال الصراط المستقيم صراط الذين انعمت يعني غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله عز وجل هذه لعبدي ولعبدي ما سأل - 00:36:47

اي له ما طلب من الهداية الى الصراط المستقيم. وهذه في كل صلاة ولكل مصل. ينبغي ان نستشعر هذا المعنى حتى يكون كذلك سببا لخشوعنا. جميل. ايها الاخوة والاخوات هذا من الاسباب وهو مفتاح - 00:37:04

حقيقة ولذلك آآ قدمته واطلت فيه لان الانسان اذا تدبر تدبره ووعاه كان ذلك كموجبا لنيل كل الامور الاخرى والاسباب الاخرى التي يدرك بها آآ الخشوع. نعم. بارك الله فيكم - 00:37:27

قبل اه ان نواصل يا شيخ خالد لعلنا ان نخرج الى هذا الفاصل ثم نعود لمواصلة بقية الاسباب و يعني اذا كان بالامكان بشكل مختصر حتى نأتي على اه ابرزها اه باذن الله تعالى. اه مستمعينا الكرام فاصل قصير ونعود بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الدين - 00:37:47

تفضلوا للبقاء معنا رؤية الحرمين. انما يعمر مساجد الله من امن بالله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة. رؤية المملكة الطموحة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف ما لنا حول الرؤى المؤسساتية والمشاريع التنموية المحققة لرؤية الوطن والعطاء. لرؤية الوطن - 00:38:07

والعطاء. رؤية الحرمين. مع طلال الزيدي والضيف الدائم الاستاذ خالد القرشي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد بعد موجز التاسعة ليلا ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:38:39

الثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية - 00:39:07

وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ابد وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة - 00:39:41

والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة نرحب مجددا بضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح. حياك الله شيخ خالد اه كنتم قد اه اتيتم على اه جزء اه من هذه الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة - 00:40:08

ولعلنا ان نستكمل هذه الاسباب ولو بشكل آآ مختصر آآ وقبل ان يعني نأتي آآ الى هذه هي الاسباب وبقية هذه الاسباب ربما يعني هنا سؤال هل المقصود يا شيخ خالد خشوع القلب ام خشوع الجوارح - 00:40:24

هذا بالتأكيد المقصود خشوع القلب الذي يتبعه سكون الجوارح. اها. لان الخشوع آآ امر في القلب بالتأكيد ولكنه ينعكس على اه الصلاة على حركات الانسان آآ وسكناته ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر من يأتي الصلاة قبل ان اه يصل اليها ان يأتي - 00:40:44

وعليه السكينة والوقار فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اتيتم الصلاة فاتوا وعليكم السكينة اه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا السكينة هي سكون الجوارح ولهذا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى في مجيئه للصلاة اذا جاء اليها فكيف بما اذا - 00:41:16

خلفها لا شك ان السكينة هي طمأنينة القلب هي سكونه هي اه اه لينه هي اه اه تأله هي خشوعه هي اه هدوءه وهذا ينعكس على الجوارح اه والصورة. نعم. طمأنينة ثمة - 00:41:44

ارتباط وثيق بينهما يكون القلب يفضي الى سكون الجواب. نعم. وخشوعها. هل هل سكون الجوارح؟ نعم. سبب من اسباب هل هناك يعني اه عدد معين للحركات التي احيانا قد يقوم بها المصلي في صلاته بحيث انه اذا تجاوزها قد تبطل صلاته - 00:42:04

الجواب الحركة في الصلاة تجري فيها الاحكام الخمسة قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون مباح قد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. نعم فليست اه اه الحركات جميعها فليس الحركات جميعها على نسق واحد في الحكم. آآ قد تكون واجبة وقد تكون مكروهة وقد تكون محرمة وقد تكون - 00:42:27

تكون مباحة يختلف حكمه هذا اختلاف الاحوال وآآ آآ الظروف فمثلا حركة الانسان لانقاذ غريق هذي حركة واجبة. نعم. اذا كان لا اذا كان انقاذه سيكون بفعله. حركة الانسان لقتل ما امر - 00:42:52

النبي صلى الله عليه وسلم بقتله من آآ آآ الفواسق الخمر في صلاته الحية والعقرب آآ حركة مستحبة حركة الانسان في حك ما حكه من جلده على سبيل المثال في رأسها وفي سائر بدنه آآ لدفع اذى ذلك الحك واشغاله اما ان تكون مباحة او قد تكون مستحبة - 00:43:11

حركة الانسان للالتفات يمنة ويسرا بلا داعي ولا موجب او حركة البدن آآ اشتغال بالثياب ونحوها من من هذه مكروهة ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال ذلك اختلاف يختلط - 00:43:36

قالوا من صلاة احدكم حركة الانسان هذا النوع الخامس في آآ صلاته حركة تخرجه عن صفة المصلين لاستقبال القبلة او بالحركة الكثيرة التي اذا رآها الانسان عد الفاعل غير مصلي او حركة تخرج الانسان عما يجب كان يكون في قيام - 00:43:56

ويقعد او يقوم في قعود ويقوم لان يأخذ شيئا من الاسفل مثلا نعم مثل هذا الانحناء الى الاسفل التقاط شيء وهو في حال القياد هذا مبطل للصلاة لكن من فعله عن جهل لا تبطل صلاته لكن الكلام عن من يعلم هذا وفعله - 00:44:14

لاعب الحركات الشيخ خالد بعض احوال. نعم. اه لها احوال مختلفة. اه تم نعم يا شيخ يفهم خطأ عندما احيانا وهذه مشكلة تحصل في كثير من المساجد انه عندما اه يعني يرن هاتفه الجوال اه يعني ربما احيانا للاسف باصوات ايضا موسيقية مؤذية للمصلين ومذهبة لخشوعهم - 00:44:34

وهو لا يدخل يده الى جيبه او ليكلف نفسه اغلاق هذا الهاتف بحركة بسيطة جدا ظنا منه ان هذه الحركة ان هذه الحركة قد تبطل صلاة ما فهمت السؤال. بعض المصلين قد يرن هاتفه الجوال احيانا بنغمات موسيقية صاخبة تزعج المصلين - 00:45:02

اه لا يكلف نفسه ان يغلق هذا الهاتف بضغطة زر على الاقل. اه خوفا من ان تبطل صلاته. اي نعم لا لا لا هذا غير صحيح هذا غير صحيح لان هذا دفع مؤذي ومؤذي لا يتعلق به هو مؤذي يتعلق به وبغيره. نعم. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في - 00:45:22

في قراءة القرآن لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن فكيف بغير القرآن؟ آآ لا شك ان آآ صيانة آآ آآ الصلاة عن آآ عن عن المشوشات

صلاة نفسه وصلاة غيره. والحركة في تحقيق ذلك اقل احوالها - 00:45:39
اقل احوالها الاستحداث يعني انت لما يصبح جوالك بترانيم سواء موسيقية ولا غير موسيقية بمجرد الصوت آآ في حد ذاته اه يشوش على الناس فاذا كان كذلك فانه ينبغي العمل على اه قطع - 00:46:01
هذا المؤذي المشوش في صلاته واذا كان يجوز له ان يقتل الحية والعقرب في الصلاة وهما شيء لا يتعلق بالصلاة يعني قد لا يشوش على المصلي نعم. لكن مما امر بقتله دفعا لاذاه. فكذلك حركة الانسان في اغلاق جواله بتسميته او في آآ - 00:46:24
اغلاقه اثناء الصلاة ليس ذلك مما يبطل صلاته بالتأكيد بل هذا اما ان يكون واجبا واما ان يكون مستحبا على اقل لحظة. جزاك الله احسن الله اليكم الشيخ خالد. طيب نواصل الحديث عن بقية الاسباب - 00:46:44
نعم من اسباب آآ الخشوع في الصلاة هو ان يتهيأ الانسان للصلاة بما يكون سببا بما يكون سببا لحضور قلبه النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في آآ ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:46:58
انه قال صلى الله عليه وسلم آآ صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا ثم بين كيف تنال هذه الاضعاف التي هي ثمرة تكميل الصلاة وثمرة فعلها على الوجه الذي يرضاه - 00:47:20
والله تعالى خشوعا وموضعا وآآ حركات وصورة. يقول وذلك انه اذا توظأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة - 00:47:39
وحط عنه بها خطيئة هذا التقديم من النبي صلى الله عليه وسلم الندب الى احسان الوضوء الى اصلاح النية في الخروج الى استحضار الاجر في الحركات والسكنات الى المسجد الى استشعار انه اذا دخل المسجد في صلاة الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:47:55
ما دام في مصلاه كل هذا مما يوجد خشوع القلب وحضوره يكون انسان قد تهيأ للصلاة بوضوء حسن بتقدم الى المسجد وهو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله آآ لو يعلم آآ الناس ما في ما في آآ ما - 00:48:19
ما في الصف لو لو يعلم الناس بعد الصف ما في النداء والصف الاول. ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. قال ولو يعلمون ما في التهجير يعني التقدم الى الصلاة التبكير الى الصلاة ما استبقوا اليه - 00:48:46
هذا يبين انك تقدم ان احسان الوضوء ان احسان القصر كل ذلك مما يهيئ القلب ويحضره للخشوع في الصلاة. ايضا مما اه يدرك به الانسان الخير في صلاته والاجر ان ان يكون الانسان آآ آآ حريصا على اقامة نافلة اقامة - 00:49:02
حافلة بين الاذان والاقامة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل صلاتين بين كل اذانين صلاة. يعني بين كل اذان لماذا هذه الصلاة؟ لماذا اه اه شرع اه شرعت اه الصلاة اه صلاة النافلة - 00:49:26
آآ في في هذا الموضع آآ شرعت لاجل آآ تحقيق الغاية والغرض وهو ان يقبل على صلاته وقد تهيأت نفسه صلاة نافلة تحضر قلبه وتشعره بعظمة الموقف ذلك من اسباب خشوعه. نعم. ايضا قراءة القرآن اشتغال بالذكر قبل الصلاة. كل هذا مما يحظر القلب. الدعاء يا شيخ سؤال الله سبحانه وتعالى - 00:49:46
خشوع في الصلاة دائما ان يجعل التأكيد من الاسباب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من ادعيته واسألك قلبا خاشعا فسأل اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع. فالسعادة النبي صلى الله عليه وسلم بالله عز وجل - 00:50:14
من من من القلب الذي لا يخشع. آآ من من اسباب حضور القلب والخشوع في الصلاة. آآ ان آآ يأتي وعليه السكينة. مم. وهذا آآ مما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يدرك الانسان غرض صلاته. والان تجد بعض الناس اذا جاء - 00:50:34
الى الصلاة لكن قلقا يأتي مسرعا يأتي آآ مشوشا آآ انواع من التشويش التي تفوت عليه حضور القلب. يجوز له ان تأجيل الصلاة الى حين الانتهاء من انشغاله مثلا اذا كان شيء مثلا يعني يعني يكثر عليه بالانواع - 00:50:54
وغير ذلك يعني هو يعني التأجيل يعني هو هو لو صلى صلاة خاشعة لذهب الله تعالى بهمه وكشف ما في نفسه. طيب. اه لا الكلام

على ان انه اذا كان في يده شغل معين. نعم - 00:51:14
سيشغله لو دخل في صلاته. هم. فمن فقه الرجل كما قال ابو الدرداء ان يقضي الانسان شغله. هم. قبل صلاته. لكن الناس يشغلهم ما تنتهي. نعم واعماله ما تنقضي وبالتالي يحتاج الى ان يجاهد نفسه وكلام كلام الصحابي الكريم رضي الله تعالى عنه انما هو في حالات خاصة استثنائية يكون الشغل فيها - 00:51:31
يعني ناججا والشغل آآ يشغل الانسان لو اقبل على صعده هذي حالة استثنائية ليست ايران. جزاكم الله خير. آآ مما ينبغي اشعاره. نعم. اقامة نعم. باختصار لانه انتهى الوقت. نعم. يمكن ان اقامة السنة في صلاته. هم. من اسباب - 00:51:51
حضور قلبه. دفع الشواغل والموانع لا صلاة في حضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان اختيار المكان الذي يكون الانسان فيه خاشعا بعيدا عن التشويش. نعم. ولو كان في صف مؤخر. اه هو مما به. والخشوع في صلاته - 00:52:11
اسأل الله ان يرزقنا قلوبا خاشعة وان يجعلنا ممن يقيم الصلاة على الوجه الذي يرضى به عنا. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله لكم وفيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لفضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة - 00:52:31
- 00:52:51